

## محاضرة ٦

### تحديد وظيفة الاختبار:

إن تحديد وظيفة وهدف الاختبار مهم جداً لأنه يلعب دوراً كبيراً في صدقه فحتى نعمم اختباراً نريد أن نعرف:

ماذا نريد قياسه؟ ما غرض الاختبار؟ من هي الفئة التي سيطبق عليها الاختبار؟

مثال بسيط:

اختبار القياس والتقويم للصف الثالث لكلية التربية الاساسية لشهر نيسان.

. إن تحديد الوظيفة يفرض علينا أن نجعل أسئلته منصبة نحو هذه الوظيفة فلا يكون الاختبار في القياس والتقويم ثم نسأل عن تواريخ ظهرت فيها نظريات لمادة علم النفس على سبيل المثال ولا يجوز أن يكون الاختبار في مستوى أعلى أو أقل لما وضع له.

### ٢ . تحليل محتوى المادة الدراسية وتحديد أوزانها.

. الغرض من تحليل المحتوى هو أخذ عينة على شكل اختبار نفترض أنها تمثل محتوى المادة الدراسية.

. كل مادة لها نمطها المميز وبالتالي فإن تحليلها يختلف عن مادة أخرى، فالتاريخ يختلف عن الرياضيات.

### . عادة ما نتبع الآتي في عملية التحليل:

١ . نقسم المادة إلى موضوعات رئيسية، كل موضوع رئيسي نقسمه إلى مجالات فرعية، كل موضوع فرعي يتدرج تحته عدد من المصطلحات والرموز والمفاهيم والحقائق.

٢ . تحديد وزن كل موضوع دراسي حسب أهميته أو حسب الجهد الذي أخذه من المدرس أو حجمه.

### ٣ . تحديد أهداف التدريس وتحديد أوزانها.

الأهداف التدريسية هي التي توضح نوع التحصيل ومستواه ، فالتعرف عليها يجعل الاختبار قادراً على تحقيق الغايات منه .

أنواعها :

١ - المجال العقلي المعرفي . ( وهو أكثرها شهرة واستقراراً وتقبلاً من التربويين )

٢ - المجال الوجداني الانفعالي ( قيم - اتجاهات - ميول ... ألخ )

٣ - المجال النفس حركي ( يرسم - يقفز ... ألخ )

### المجال العقلي المعرفي :

أشهر من كتب في هذا المجال هو العالم " بلوم " حيث صاغ ما يعرف بهرم بلوم ويشمل المستويات التالية :

١ - المعرفة : أي القدرة على التذكر والاستدعاء والتعرف على المعلومات كما قدمت أثناء التعلم .

مثال : يعرف - يعدد - يسم - يحدد ( ان يعرف الطالب مفهوم الخلية )

٢ - الفهم : القدرة على توظيف المعلومات في استعمالات مناسبة .

مثال : يفسر - يعلل - يشرح - يوضح - يختصر . ( ان يفسر الطالب ظاهرة الشد السطحي )

٣ - التطبيق : القدرة على نقل وتوظيف المبادئ والتعميمات على المواقف الحياتية الجديدة .

مثال : يعرب ما تحته خط - يحل مسألة رياضية - يصحح الأخطاء الإملائية .

٤ - التحليل : القدرة على مقارنة البدائل واكتشاف أوجه الاختلاف بينها .

مثال : يقارن - يميز - يستنتج . ( ان يقارن الطالب بين القياس والتقويم من حيث الشمولية )

٥ - التركيب : القدرة على انتاج نماذج جديدة من عناصر متفرقة

مثال : يصمم - يكتب موضوع تعبير - يكون جملة . ( ان يكتب الطالب مقالا انشائياً )

٦ - التقويم : القدرة على النقد واتخاذ القرار .

مثال : يعطي رأيه - ينقد - يحكم على موقف . ( ان يبدي الطالب رأيه في العادات القبلية السائدة في المجتمع المعاصر )

### ملاحظات هامة /

أسهل الأسئلة ما كان في المستوى الأول وأصعبها ما اقترب من المستوى الأخير .

من الخطأ أن يكثر المعلم من الأسئلة في مستوى المعرفة .

بعض الأسئلة في المستويات العليا قابلة للتضليل وذلك عندما يعطي المعلم أسئلة مماثلة تماماً لما ذكره هو .

### تحديد وزن كل مستوى من الأهداف وهذا محكوم بالآتي:

أ . نوع المرحلة والصف ( الصفوف الدنيا تركز على المستويين الأولين وقليل من المستويات الأخرى ، أما المراحل الأعلى فلا بد من الإكثار من المستويات العليا .

ب . طبيعة المادة ( فمادة كالتاريخ مثلاً تكثر فيها الأسئلة في مستويات التذكر والفهم والتحليل أما التطبيق والتكوين فلا ، بينما مادة كالرياضيات فتركز على التطبيق .

ج . المستوى الذي ركز عليه المعلم ( الاختبار انعكاس للحصة )

تمرين : صنف الجمل التالية حسب مستواها في المجال المعرفي :

- ١ . يحسب الجذر التربيعي للكسور العشرية .
  - ٢ . يجهز قائمة بأسماء الدول العربية الآسيوية .
  - ٣ . يستخدم المجهر في فحص بعض الشرائح .
  - ٤ . يعلل زواج الرسول ( ص ) بأكثر من أربعة .
  - ٥ . يذكر رأيه في عمل المرأة المتزوجة .
  - ٦ . يقارن بين التقويم التكويني والتقويم الختامي .
  - ٧ . يخطط لرحلة بحرية .
  - ٨ . يستخرج الأفكار الرئيسية من القطعة .
- ٤ . إعداد جدول المواصفات .

## ما هو جدول المواصفات!؟

جدول المواصفات هو مخطط يربط بين المحتوى الدراسي والأهداف/ وبالتالي بين المحتوى والأسئلة.

### أهميته:

- ١ . وضع المخطط يساعد المعلم على وضع أسئلة شاملة لمحتوى المادة الأساسية. (صدق المحتوى).
- ٢ . يساعد المعلم في تنويع مستوى الأسئلة التي يقيسها الاختبار .
- ٣ . تساعد المعلم في أن ينفج طرق التدريس التي تناسب الأهداف ومستوياتها.
- ٤ . تجعل الطالب لا يشعر بالندم لأنه درس كل شيء يتعلق بالمادة.
- ٥ . تساعد المعلم على إعطاء كل جزء من المادة وزناً يتناسب والوقت أو الجهد الذي صرفه فيها.
- ٦ . يعطي حكماً دقيقاً على تحصيل الطلاب.

### كيف يتم بناء جدول المواصفات!؟

- ١ . يتم تصميم جدولاً في بعدين: العمودي يختص بالمحتوى، الأفقي ويختص بمستوى الأهداف التعليمية.
- ٢ . تعيين الأهمية النسبية لكل جزء من المحتوى الدراسي ولكل هدف تعليمي بحيث تتناسب هذه الأهمية مع الجهد المبذول في تعلم الهدف (الحصص التي أخذها) أو مدى أهمية الموضوع نظره.
- ٣ . تحديد عدد الأسئلة المخصصة لكل هدف من كل محتوى دراسي.